

## كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

نعم ثلاثة نعم حدثنا عندي نسخة باب الثياب الخظري. نسخة عندي. نعم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرشي - 00:00:00  
قالت عائشة وعليها خمار اخضر. فشكك اليها وارتها خضرة بجلدها. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء والنساء ينصر بعضهن بعضا. قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات - 00:00:32

لجلدها. ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها. قال وسميع اللام هذى وش هي اللام لجلدها له الابتدائي هذى لام الابتداء وهي تدخل على المبتدأ دائمًا وربما تتأخر - 00:00:52  
الخبر كقول الشاعر ام الحليسي لعجوز شهرية ترضى من اللحم بعظام الرقبة واصله لام الحوليس عجوز لكن تأخرت اللام في الخبر على خلاف القاعدة نعم قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي - 00:01:26

اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عنى من هذه. واخذت قبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانقرها نفظ الاديم. ولكنها ناشد ترید رفاعا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان - 00:01:59

كان ذلك لم تتحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيتك. قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء؟ قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب الغراب - 00:02:19  
هذا الحديث مطول وقد مر علينا فيما سبق وفيه مسائل تحتاج الى نظر اولا الخبرة التي في جلدها ما سببها ها؟ الظاهر انه ابصار وانه ليس للخضرة هذى من الخمار اللي عليه - 00:02:42

وهكذا عندكم خضرة بجلدها من اثر ضربه لها وفيه التفات وتجريدة نعم. طيب وفيه ايضا دليل على جواز مطالبة المرأة بالفصل اذا كان الزوج لا يستطيع الجماع ووجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليها ذلك - 00:03:08

لمنكر عليها ذلك ولكن لما كانت مطلقة من زوج سابق قال انها لا تحل له حتى يعني الاول حتى تذوق عسيلة الثاني ويذوق عسيل وفيه دليل على ان المدعى اذا انكر المدعى عليه لم يثبت قوله - 00:03:39

لان الرجل انكر وقال اني اقدر الوطى وانفضها نفخ الاديم والرسول عليه الصلاة والسلام استدل بذلك ايضا لتصديق قوله بمن؟ بالابناء. بالابناء. وفيه دليل على جواز الظمير مجموعا للمثنى لقول الرسول عليه الصلاة والسلام وقوله فوالله لهم اشبه به - 00:04:04

ولم يقل لها و لم يقل اه ابناك هذان نعم جو الزوج والله اني لانفضها نفخ الاديم ولكنها ناشفة شفنا الانفصال قليل النص يقول انتظر اني لا انظره لفظ عديم اي كنفظ اديم وهو كنایة عن كمال قوة الجماع - 00:04:37

ولكنها ناشز بحذف التاء كحالف لانها من خصائص النساء فلا حاجة الى التاء الفارقة ترید رفاعة بس طيب هو يقول ولكنها ناسي لم يقل ناشذة قال لان النشوذ خاص بالنساء - 00:05:09

ولكن في هذا نظرا لان النشوذ يكون في الرجال وفي النساء. قال الله تعالى وان امرأة خافت من بعدها نشوذا او اعراضا. لكن نقول ان هنا دلالة الضمير الاول عليها. وهو لكنها ناسي - 00:05:32

طيب نعم احمد ليس النبي صلى الله عليه وسلم امر بنت يعني ان يكون الظرف غير مبرح اي نعم طيب هذا الضرب يا شيخ ما في

شك لكن ما ادري وش السبب الان قوي انه قوله ما في شك فيه انه قوي لكن هل - [00:05:54](#)

ادعى على زوجها ذلك هي مادة قد يكون من غيرها. لكن عائشة ذكرت ذلك. وش ذكرت؟ قالت اني لا ادري اي ما يخالف لكن من اللي ضاربه من يقول زوجها - [00:06:19](#)

ايه يحتمل ان نزوجه او من اخيها او من احد ثاني او من امرأة ثالثة قالت لي بها تشكوا ما فيه لان انا في ظني لو انه كان يظربيها هذا [00:06:38](#) الظرب الذي لا لا يبرح الشرع لا يشتهي

هي اشتكت امرا ظاهر الحال انها كاذبة لانه ابني ولانه يؤدي عنه يعني قوي الجماع. النهي عن الضرب المبرح المتوجه للزوج ولغيره. حتى لو كان اخوها او اي احد اخر - [00:06:59](#)

المهم ان الزوج بالنسبة للزوج الان ما ما يرد عليه اشكال ماذا عليه الاشكال؟ وربما نهي ايضا ظاربة احد ضرب مبرح فاعتدى عليها بمثل ما اعتدى عليه. المهم هي هي اثر ضرب ما نعلم من - [00:07:14](#)

ظلم وهل هو بحق او غير حق؟ ما لنا وحكم ما لنا حكم؟ عبد الرحمن نعم يعني معناها ان ان المرأة تجادل عن المرأة الاخرى وتساعدها. مثل اذا جاءت تشتكى اليها ساعتها سواء بحق ولا بباطل هذا الغالب - [00:07:29](#)

نعم يعني عشان لو اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم كانت اشياء النساء لما جاءت تشتكى مثلا صار ينصرنا ما قلنا لها اصبرى احتسبى انظري كذا لعل الامر تختلف هذا عادة النساء خلاص - [00:07:51](#)

ثلاثة نعم بعض الثياب البيض حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد ابن ابن بشر قال حدثنا مشعر عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال ارأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويعينه - [00:08:20](#)

رجلين عليهما ثياب البيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد هؤلاء من الملائكة لكنهم صاروا بصورة رجال والملائكة قد يتصرفون بصورة الرجال كما جاء جبريل عليه الصلاة والسلام بسورة رجل - [00:08:46](#)

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد من الصحابة شديد سؤال الشعر شديد بياض الثياب نعم نعم لا ما هو مهو بطول مطلق هذا لان عمره صوم محدود - [00:09:14](#)

ايه. محدود. الى ان يصل هذا الثوب الى ان يكون خلقا على ان طول البقاء ينبعي انه يقيد بقائك على على طاعته لان البقاء طوله قد يكون محمودا وقد يكون مذموما وقد يكون خيرا وقد يكون شرا - [00:09:42](#)

نعم نعم للاسف ايه لريما ان هو اذا كان اذا كان الشبه بينا كل يعرف هذا نعم. في حديث رفاعة المنكر الان قال كذبت ما حلف ان يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام تنزل من حكم الظاهر لما تجز نزاع - [00:10:09](#)

وهي انها لا تحل للزوج الاول الا بعد ان انجمها الثالث فكانه يقول اذا كنت ترين ان جماعه مستحبيل فرجوعك مستحبيل وهنا انقطع النزاع نعم لو فرض ان انه كان يقع وتريد ان ترجع الى صار حين يد النزاع - [00:10:44](#)

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين مهمة وهي انه اذا امكن قطع النزاع ولو في في غير الدعوة فانه يجب اتباعه يجب اتباعه ولا حاجة الى ان نقول هذه الشروط وهو منكر ويحلف ما حاجة - [00:11:05](#)

نعم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن يحيى ابن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدبيري حدثه ان مصر تنهي الدؤلي صالح هذا - [00:11:33](#)

نعم ان ابا الاسود الدبيري حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا الله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل - [00:11:54](#)

الجنة قلت وان لنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم ابي ذر. الله اكبر. وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف - [00:12:16](#)

ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله. نعم. قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله. او قبله اذا تاب وندم وقال لا الله الا الله غفر - [00:12:36](#)

الشاي يا جماعة ايه القول وعليه ثوب ابيض ففيه دليل على لبس او لبس الثياب البيضاء وهو كذلك بل ان ثياب البيضاء من خير ما للانسان ومن افضل الثياب. لأنها تسر الناظر. ولأنها اذا اتسخت ادنى وسخ عرف ذلك - [00:12:56](#)

ففيها فعاد الانسان الى تنظيفها وفيه دليل على ان من مات على هذه الشهادة دخل الجنة حتى وان كان قد فعل المعاصي وان زنا وان سرق وفيه دليل على مراجعة العالم - [00:13:23](#)

وجوابه على هذه المراجعة لان ابا ذر راجع النبي صلى الله عليه وسلم قال وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلاث مرات وفيه دليل على جواز الدعاء بهذا الدعاء - [00:13:43](#)

لكنه لم يقصد يقول وان رغم او على رغم انف ابي ذر والرغم رغم الانف معناه ان يقع انفه في الرغام وهو التراب ذلا وھونا ولكن العرب تقول مثل ذلك وهي لا تريدها حقيقة المعنى - [00:14:01](#)

نعم نعم يقول حينما قال اني لا انفقه نقص الاذيم ولكنها ناشز. نعم. فظاهره انها انه وطى. نعم. مفهوم كلامه. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فان كان ذلك - [00:14:28](#)

لم تتحلي له او تصلحي له حتى يذوق من عسياتك. نعم طيب لكن هي اقرت على نفسها بأنه لم يطأ فعملها النبي عليه الصلاة والسلام بما اقرته لان دعواها الان ان معه مثل وجبة ثوب تضمن دعوا على الزوج واقراره على نفسه. لكن قول النبي صلى الله عليه وسلم فان كان فان كان ذلك لذلك - [00:14:50](#)

الذى قلت اللي هو قال نعم - [00:15:14](#)